

کتابخانه ملی

حقائق ومؤشرات المنازلة الكبرى

■ حسن طوالة ■

عندما بدأت المواجهة بين العراق من جانب وبين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة من جانب آخر في شباط الماضي ١٩٩٠ وتطورت المواجهة اعلاميا واقتصاديا الى ان وصلت الى غزو القوات الاميركية ارض نجد والحجاز وبعض مناطق الخليج العربي برزت من خلال المواجهة بين الطرفين الحقائق الآتية:

١ - تآكل للعرب ولكل الخبيرين في العالم حقد الغرب الاميركي الصهيوني على العرب واحتقارهم للامة العربية واطماعهم في خيراتنا ونيتهم في نهش وتخريب التاريخ العربي وتراث الامة وذلك سارع جمع الديني والعنوازي الاميركي للصلافة بسرعة وتدمير محكم ومسبق للوقوف بوجه العراق الجديد الذي حقق الانتصارات العسكرية والعلمية والاجتماعية في محاولة لحد من نموه وتطوره الذي يشكل خطرا على الكيان الصهيوني ومصلح واطماع الغرب الاميركي في المنطقة.

٢ - الرزق للمواجهة - يا قاضي سرعة - زمر العملاء الاميركيين في الصف العربي فلم يعد بإمكان العملاء التستر تحت واجهات التضامن او المجالس او سلك الجامعة العربية بل عملت في كشف نيتهم وارتباطهم المريب بالولايات المتحدة ومخططاتها العدوانية الاميركي في ارض الجزيرة والخليج فهذه المجموعة المرتبطة بواشنطن تستعمل الاحداث وتحث الادارة الاميركية للتدخل بتوجيه الضربة العسكرية الى العراق لانها تخلف من تعاملات الشارع العربي المتنامية ضد الغزو الاميركي لنجد والحجاز وضد مخططات واشنطن الرامية الى اقامة حلف جديد في المنطقة يسيطر على منابع النفط.

لقد ارادت مجموعة الشيطان الاميركي ان تحلق نتاج عصفاتها بسرعة وتطفئ الشن وقد حقق حكم مصر حسني بعض المكاسب المالية من اسيرته وحلفائه في العملة لواشنطن ولكنه يخشى الشارع المصري ان يتجرى بين ليلة وضحاها لاسيما ان حدث (المقصود) التي تهدت نهاية السدات مزالا مثلا في ذهن حسني ويحسب الف حساب تلك النهاية السوداء.

صحيح ان ستة كاتب بديهي يسيطرون على مؤسسات الاعلام في مصر ويحاولون جدهم ان يزيفوا الحقائق ويوهوا ابناء مصر بشي الاوهام والاحلام ولكن تقدم الزمن يكشف زيفهم ويتيح الفرصة امام جمع الحق ان يأخذ دوره في المجابهة.

٣ - وكذا كانت الادارة الاميركية تحسب انها كسبت حسني وجولته في سلك الخارجية والاعلام والامن المركزي الا انها وضعت عصفها في خاتمة ضيقة جدا وضعت شعب مصر في مواجهة له هذا الشعب الذي يعاني من البطالة والجوع والحرمان وشي الامراض لا تحدره الوجود والاماني فقد شيع من هذه الوعود ايام السدات ولم يحصل على خير غير اقليل من الدراما والتشدد كما ان شعب مصر وجيشها لا يمكن ان يغفل بان يكون ادراة لتفادي مؤامرة اميركية صهيونية ضد الامة العربية ووجودها وكيانها ومجورها الانساني.

٤ - ويقلل فريق العلاقة جمع الايمان الذي وقف فيه التيار القومي بكل اتصالاته الى جانب التيار الاسلامي والوطني صفا واحدا ضد الغزو الاميركي - الغربي اذ اراضي نجد والحجاز ويبدو ان بوش وتنتشر وحلفاءها لم يدركوا معنى هذا الاصطاف في الشارع العربي ويبدو انهم غلبوا الرؤية الى الصف الرسمي الذي وقف في خندقهم ولم يدركوا الصلة الروحية بين ابناء الشعب العربي في

يحميد الحرب العالمية الثانية تقول الوضع السيفي وفق تقسيمات جديدة حملت طبعها سياسيا واقتصاديا بشكل رئيسي في الجانب السياسي غدا واضحا ان هناك تقسيما قد جرى بين عالم اول مثله امريكا واوروبا الغربية وكل السانترين في ركب الرسامية نظاما وفلسفة وبين عالم ثان قداه الاتحاد السوفياتي وتحتل فيه كل المرتبتين باطل المنهج الماركسي - اللينيني وعالم ثالث لا يتبع هؤلاء او اولئك ويتشكل في معظمه من دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والتي كان ميزان المصالح الاعظم منها يوزع تحت اشكال عديدة من السيطرة الاجنبية.

اما في الجانب الاقتصادي فقد اتسم ذلك التقسيم على تلك الدول التي انتمت الى عالم متقدم صناعيا وتقنيا ضمن تسليمة تدرجات اولاما القوتان العظيمات وتنتهي القوى الكبرى اقتصاديا وعسكريا من ناحية والدول الاقل منها في القدرات الاقتصادية والتي تشكل رؤا ملحقه بالقوى العظمى او الكبرى من ناحية توجهاتها السياسية والاقتصادية في الجانب الثاني وحيث اطلقت على كلا المجموعتين تسمية العالم المتقدم وفي الجانب الثالث من هذا التقسيم الاقتصادي الارتكاز وقلت الدول النامية التي هي مجموعة دول العالم الثالث تلك التي لم تصل الى الحدود المطلوبة في ارساء اساسات اقتصاديات وصناعات متطورة بل بقيت تتخبط بفعل العوامل الخارجية في البحث عن نماذج تنموية ارتبته بواقع الشروط المحيطة بالخبرات الاجنبية والتقنية المقدمة اليها تلك الشروط التي كان من ضمنها تحجير الشخصية الوطنية والقومية لهذه الدول بتيهية ذليلة للعالم المتقدم في اي اتجاه كان.

على ان مقربا على هذا التقسيم هو مظاهر كل سياسات الاستقلال الدولي التي وجهت نحو المناطق (العالمية) في دول العالم الثالث تلك التي وقفت ازاء الاختيار بين الوطنية والتبعية موقفا ميديا انسجم مع هويتها المستقلة.

وهذا في الوقت الذي تشدق فيه العالم المتقدم بكل عبارات الحرية والديمقراطية والانسانية وحقوق الانسان ومساعدة الشعوب المتخلفة ضد التخلف ومعاضدة جهود التقدم والتطور انقلب المعاني السلبية لهذه الكلمات والمصطلحات بلقاع المباشرة لتعبر عن سياسات واجراءات متناقضة في المنطق والوسيلة والهدف ويدا ان هناك بدائل عن ذلك تقوم على اساس ان كل تلك العبارات تبقى رمية الايحاء النفسي والدعائي الذي تلاقضته وتناقضه حقائق الفعل والتصرف حتى وجدنا انفسنا امام تقسيم اضافي يتجاوز في تأثيراته السلبية تلك التقسيمات السياسية والاقتصادية وحيث برزت صورة التقسيم الجديد المتخلف بشكل يعبر عن مفهوم آخر للعنصرية يقوم على ان العالم المتقدم هو اسمى وارقي من شعوب العالم الثالث وكاننا امام تقسيمات لطبيعية الانسانية التي خلقها الله عز وجل للبشرية جمعاء.

الاضطرار المحسوس على الخندق الاميركي الغربي الاميركي وبين اشقائهم في باقي البلدان العربية.

فالتحيز القومي الذي انقسم كثيرا خلال العقود الماضية عد موحدا حول هدف واحد هو مواجهة الغزو الاميركي الذي عاد الى دور الاستعمار القديم وهذا التبرير له دور مهم في ابراز الهوية القومية وتعزيز صفوف الكفاح ضد الاستعمار منذ عهد الثلاثينات حتى تحقق الاستقلال الوطني والتحرر من ريقا السيطرة الاستعمارية الميظرة فالتحيز القومي له تجربة كطاحة طويلة ضد الاستعمار البريطاني والفرنسي وضد الاستعمار الصهيوني الاستيطاني.

اما دور التيار الديني الاسلامي بكل الطوائف والمذاهب فله دور مهم ومشارك للتيار القومي في مقاومة الاستعمار وتحرير البلاد اضافة الى ذلك ان المحافظة الدينية تطلب على التيارين الاسلامي والقومي وامتيازها المطلق بان ارض نجد والحجاز لا يجوز ان تدسها اقدام اليهود ثلثة لفضل الذي قام به بوش بيزج الجنود اليهود الى ارض الجزيرة والحجاز واقدام الصهيونية على ارسال حاخامات لممرسات الطقوس الدينية اليهودية للجنود اليهود ان اثر حمية كل العرب والمسلمين وفهمهم لان يستذكروا مناداة الرسول الكريم لاحراج اليهود من الجزيرة العربية اما للتيار الوطني في الوطن العربي فقد اعاد حسيلاته الوطنية في ضوء المتغيرات الدولية ولم يعد امامه سوى الوقوف مع الجمع العربي المؤمن بحماية الكفاح المسلح لتحرير الارض العربية من دنس الاحتلال الاميركي - الغربي.

ان المراهقة على سكوت الشارع العربي في الاطوار التي يحكمها اعوان امريكا مراهمة مؤقتة وان تدوم طويلا بديل ان حسني حكم مصر ارسل يستعجل بوش للقيام بضرب العراق عسكريا لانه بات يخشى انفجار الشارع في بلاده وقد تقل بيزج خوف وقلق حكم نجد والحجاز والامارات ومصر من استمرار الوضع المتوتر في منطقة الخليج العربي.

٤ - واظهرت المواجهة هشاشة المنظمة الدولية وخضوعها للولايات المتحدة وقد لا يبدو هذا الوضع غريبا الا ان عقد التسميات يشهد سيطرة الولايات المتحدة التامة على الامم المتحدة ومن خلالها على العالم كله وقد بين هذا الدور بعد ان اكفا الاتحاد السوفياتي وابتعد عن خوض المواجهة ازاء القضايا الدولية والاقليمية في العالم ومبج جهده على اوضاعه الداخلية.

وظهر نتيجة هذا الاوضاع تقرد الادارة الاميركية بالقرارات السياسية في عالم والاقدام على تنفيذ السياسة الاستعمارية المباشرة ضد الشعوب بهدف تامين مصالحها الحيوية ولهذا اصبحنا نسمع تفسيرات مزاجية لقرارات الامم المتحدة وتطبيقات بنومها وقراراتها بشكل انتقالي واصبحت حقوق الانسان في حقوق الانسان الايديس الاميركي والاوربي فقد اما غيرهم من البشر فليتهم اننى واقف وافضل دليل على ذلك ان العالم ثلث ثلثته اعدام جاسوس في العراق (بازوف) ولكنه لم يجره ثلث عشرات السوفياتيين والبنطيين يوما وكما يسخر الاقمار السوفياتي لمرابرة لقلعة النساء والاطفال البريطلين والاميركيين التي اطلقتهم في العراق الى الارين الا انه في الوقت نفسه لا يتحرك الضمير العلمي لمائة عشرات الالوف الاسويين الذين ينتظرون قهرهم في الصحراء الرملية والامثلة كثيرة جدا حول بروز ظاهرة التمييز

العنصري والاضطهاد واحتقار الامم والشعوب في العالم الثالث ما هو محال للغربيين محرم على شعوب العالم الثالث ان هذا الوضع الشاذ يتكرر بيزج عهد الاستعمار القديم ثلثة واضطهاد الامم والشعوب ونهب خيراتنا ومنعها من التقدم ليدا وعليه فان العرب الذين يعانون من الاضطهاد الاميركي اولوا وشعوب العالم الثالث التواقة الى الحياة الحرة الكريمة مطالبون بتصحيح الوضع الحالي وانتشاء مؤسسة عالمية للفرقاء لصياغة ميثاق يضعن حقوقهم وحل مشاكلهم بانفسهم ويمنعون تدخل دول العالم الاميركي الراساني في شؤونهم ويصيقون قلوبنا لحقوق الانسان ويعتمد موقفه في الشرائع السوفالية والقيم النبيلة التي بونتها القسائل الانسانية فلطالوب الان منقلة للفرقاء تضمن حق الحياة الحرة الكريمة وتضمن الاستقلال الوطني والقومي للدول الفقيرة وتلف بوجه الدول الاميركية الراسانية التي تتحكم بمصر العالم سياسيا واقتصاديا وثقافيا.

في الوقت الذي انتقلت الولايات المتحدة من دور الاميركية الى دور الاستعمار المباشر والقيام بعمليات غزو واحتلال بلدان العالم اخراها الجزيرة والخليج العربي فان الادارة الاميركية اوجدت لنفسها مازقا جديدا يضرب الى الافراقات انفة الذكر فلججوش والاضطراب التي غزت ارض العرب تكلف اكثر من ٢٥ مليار دولار في العام الواحد سوف تدفعها الانتظامه والدول الحليفة لواشنطن وهذا المبلغ سيدفع حركات ضلعة على حساب التنمية الاقتصادية في هذه البلدان كما ان الغزو العسكري والحصول الاقتصادي ضد العراق زاد في اسجل النفط وواقع العديد من دول العالم في خنقة اقتصادية جديدة وبلاذات دول اوربا الشرقية وبلدان العالم الثالث وهذا الوضع المضطرب سيعود بفكسة كبيرة على دول العالم كله وعلى الولايات المتحدة ودول الغرب ايضا هذا تلميح عن احتمالات وقوع الحرب في منطقة الخليج فعندما سوف يكون الخسائر المالية والبشرية فوق طاقه امريكا ازاء كل هذه الافراقات التي تشكل مازقا حقيقيا للولايات المتحدة فكيف تتصرف الادارة الاميركية ؟

ان المؤشرات الملموسة تؤكد عزم الادارة الاميركية لكي تلعب دور الشرطي في العالم لحماية ابرار البترول وحماية حليفها الكيان الصهيوني وضمان فرض توسعه واقعة دولته الكبرى على حساب العرب كما انها تهدف منع العرب من اي تقدم علمي وثقني حتى يبقى الكيان الصهيوني متوقفا ويتلقى صورة العرب في صورة عبيد الاميركية لنسخ امام العلم وحتى تقل الامة العربية امة مجزاة متفرقة لا تقوى على ان تلعب دورها الريادي الحضاري في خدمة الانسانية.

ان النيات العدوانية التوسعية للادارة الاميركية والكيان الصهيوني باتت واضحة ومعروفة من الفعل العدواني الاخر في غزو الخليج العربي والجزيرة العربية ولكن الحقائق الموضوعية تقول بان تصرف الولايات المتحدة جاء متاخرا بعض الوقت بحيث لم يعد العراق ذلك البلد الخلف الذي تجرعه بریطانيا الاستعمارية ولم يعد الذي يعتمد على مورد واحد في رزقه بل جاء في وقت يعيش العراق ازمى وابهى امواره القومية والانسانية الزائدة جاء في زمن يحكم العراق حزب قومي قوري انساني ولقد قد خرج من ضمير الامة ويبدو امها وطموحاتها من المحيط الى الخليج بل تخشى هذا الحيز الى فراق العالم الذين باتوا يتطلعون اليه بالامل والرجاء.

ان طاقات وامكانيات العراق الزاخرة وكذلك صير العراقيين وتفاعلت طيلة بالفضل الحاصل الاقتصادي كما ان مصلح الدول والشركات ومواقف القوى والشخصيات الانسانية في العالم كطيلة بالفضل ايضا.

اما اذا وقعت المنازلة الكبرى وهو ما لا يستبعد العراق والعرب فانما ستصير الولايات المتحدة كالاتحاد السوفياتي وسيصير حلفاءها العالم الاقتصادي واذا ما حصلت المنازلة فلها ستصير ايضا اعوان واشتغل وحلفاءها في المنطقة وسوف تنزل حمية الولايات المتحدة ولن تعود قلعة في مارياتن نوز زعيمة العالم لانها ستكون السبب في تفتير ازمة عالمية خنقة.

اما وان الادارة الاميركية عازمة على تجميع المزيد من القوات العسكرية في ارض العرب واستجداء الاموال اللازمة لتغطية نفقاتها وتجميع صفوف الغربين المعادين لامي الشعب في التحرر فان فرصة العرب كبيرة في ايقاع الازمة بالاستعمار الجديد واعادة تكوين الخريطة السياسية في الوطن العربي لمصلحة الوحدة ومصلحة الامة العربية اخرى تاخذ دورها تحت الشمس وتتخذ مكنيتها في النظام الدولي الجديد على اساس مبادئ العدل والمساواة والاستقلال واحترام اسامية الانسان في كل مكان.

رسالة القائد للعالم الثالث
تفسير من الفرد الانساني والمسؤولية التاريخية

الدكتور عبد الجبار عبد مصطفى - جامعة الموصل

للسلطنتي تعود هذه الصورة اليوم لتلوح لشعوب العالم الثالث بالانتراز الاقتصادي بعد ان وضعت يدها على مقررات ارض نجد والحجاز وتخلقت الى حد التفتيش في نقاط السيطرة المروية ذلك الانتراز الذي تخلقه باقله لم تعد خافية هذه المرة وهو الانتراز للظلم على مقلقة التأكيد لاميكا مقابل لكمة الخبز التي تجود بها على شعوب العالم الثالث.

بيد ان امة يتلوها صدام حسين ذلك الرجل الذي باتت تتريد صفاته القيادية الشجاعة المؤتمة في داخل مقال اولئك ابيات قبل غيرهم قد اسد عليهم كرمهم فانقلب السحر على الساحر وفاهي دعوتهم القلعة لقطع الطريق على امريكا في ان تستغل ورقة النفط لتقوية سياستها المتداعية دعوة تسجل تفرقا انشائيا وشعوريا سلميا بالمسؤولية التاريخية ازاء الانسانية ككل فتعود السهام الى صدور اولئك الذين راموا وشجعوا على العدوان وتعود السهام الى صدور وخبر اولئك اللامعين وراء نماذج الكولوني الاميركي الذي يصور له خياله المرفض ان امريكا في ان تستغل ورقة النفط الذي يجمع المؤمنين الصادقين الذين صابروا وكبروا والذين وضعوا كل اعتبارات السماء والانسانية فوق اعتبارات وحسابات السياسة والاقتصاد حينما اضلر القلك ان ان مارياتن هذه لا تتوقف امام اي موقف سياسي محتل ام خفي من اية دولة في العالم الثالث تلك التي اجبرتها ضغوط الحجة والقمع والانتراز والازهاق على ان تتصرف احيانا بغير ارادتها التي يفرضا منطق الاشياء ومتطلبات الضمير - فنحن لا نتعامل مع الظرف المؤقت او الموقف الذي يبرود الالام بل نتعلق في ذلك مع معييرتنا التي ارسيت عبر كل سنوات النضال والعمل الجدي بكل حيواته الانسانية متيقنين في ذلك ان للعالم من حولنا هو عالم متفتح لا يمكن ان تستمر غشوة مهما كان مصرعها على ان تسد كل منقلا الرؤية امامه.

ويهذا الشأن وغير مجارة القائد انما نغير من جديد على ان عراق صدام حسين قلر يكل مقلص العصر على ان يزيل كل مقيمن ان يتراكم من غير على صورة الانسانية لنبالي لها وجهها الناصع سواء رضيت امريكا ام لم ترض ان مقياسنا هو رضاه الله والبشرية اولا واخيرا.

وهكذا تحولت السياسة والاقتصاد الى عملة مضافة في سوق المفاضلة على الاحسن لونا وعرقا وجنسا وانتماء قوميا وحيث تنامت أنظمة العالم المتقدم ان الاشعاعات الحضارية الانسانية في كل مجالات الحياة قد انتقلت من مناطق في هذا العالم الثالث وبشكل خاص في الارض العربية ومن بين كتب وجد اولئك العلماء العرب والمسلمين وارتسمت فعلا انشائيا عبر مئات المسنين لتتسجد الزكائن الاساسية لما حصل من تطور لاحق.

وبعد ان احتلت ارض نجد والحجاز والمقدسات بفعل اميركي مباشر تحف به قوى التبعية القليضة للامن المباشر او الموجل راح اولئك المختلون الى العالم المتقدم يلحون بسياسية العنفا المظلمة ضد شعوب العالم الثالث مستغلين حاجتها للطقاة والنقدية وغيرهما ونهب الخيال الاميركي الى الحد الذي تصور فيه ان جمعه لاشقت من هنا وهناك من القوى التي تتشارك معه في عوانيته وحقد على العراق والامة العربية سيكل له سيرة العالم بعد ان قايض الكثيرين بفلات الخبز كرامتهم ومكثلتهم وبعد ان تداخلت الاجتهادات عند البعض الذي كان يظهر حرصا على تسكته بها في الوقت الذي انظروا فيه اتجاهات اخرى استطاع اصطحابها ان يتمسكوا سبيل الحق والشرعية ومكثلتها الطبيعي في سلسلة التطورات الجارية.

فحين اذا اراء ايضا كل وشامل لما يراى من هذا التقسيم الدولي الجديد ذلك الذي كان الرئيس القائد قد نبه في مخاطر منذ عام ١٩٧٩ في مؤتمر مالاندا لعدم الانحياز حينما اكد على المضمون الاقتصادي المطلوب لتقوية وترصين الجناح الذي يراى له ان يشطب وهو جناح العالم الثالث.

ان صورة الاميركي البشع الذي اكتسب صفة القبح بجداره منذ ان استقل العلم لخدمة الاهداف التوسعية لاحتكاراته في هيوستيا وناغازاكي مرورا بديب فينتام التي عبر فيها الاميركيون عن بغض قيمة الانسان حينما نشروا فظائعهم وافقونهم وكل ما حملته المندية الاميركية من وسائل التدمير للجش البشري لم في الكثير من مناطق اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية كينما وغريتاذا وغيرهما بجانب موقفهم الثابت والمعروف بدعم العدوان المستمر ضد الشعب

تسهيلات وخدمات النظام

المصري للقوات الاميركية

د . كمال محمود محمد

اليوم ، ان يواجه الشعب العراقي والامة العربية ، احقر مؤامرة اميركية صهيونية تستهدف مركز الصخرة العربية واشعاعها في القطر العراقي ، لتمدك الى الاراضي الحقلية والحجاز وساحة الوطن العربي كله ، تكشف الحقائق مدى ارتباط المنظمة الخنقة في مصر ونجد والحجاز وعملاتهم للاجنبي ، وتقديمهم الخدمات والتسهيلات لتواجد قواتهم لغتية متجدين صرخة الجماهير العربية وانتفاضتها التي ستطيح برؤوسهم وعروشهم .

لقد كشفت الحقائق ان نظام حسني العميل يقدم تسهيلات عسكرية مختلفة للقوات الاميركية لتؤدي مهماتها في احتلال الارض العربية ومساندة الكيان الصهيوني في عوانته والعدوان على الشعب العراقي وتأمين المصالح الاميركية في المنطقة وحماية خونة الامة من الانتفاضة الجماهيرية .

ان التسهيلات التي يقدمها نظام حسني للقوات الاميركية تتمثل بما يلي :

١ - توجيه النظام المصري ، بشكل غير علن ، نحو تقديم المساعدات والتسهيلات العسكرية للقوات حلف الناتو ، وجعل مصر عتية لانتفاضة القوات الى شمال افريقيا ووسطها ومنطقة القرن الافريقي .

٢ - توجيه القوات الى منطقة شرقي البحر المتوسط ومنطقة الخليج العربي ، وبالاتجاه الذي يؤدي الى توسيع الرقعة الجغرافية لحلف الناتو لضم مصر نهائيا الى ذلك الحلف بدعم من الولايات المتحدة الاميركية .

٣ - مع مطلع عام ١٩٨٠ تواجزت طائرات الانذار المبكر والسيطرة للجوية المصرية الى الأراضي المصرية وكان واجب هذه الطائرات على :

١ - القيام بمهام مشتركة مع سلاح الطيران المصري لاختبار امكانية استغلال تسهيلات مشيرة للقوات الاميركية للاطلاع على المصالح الاميركية والصهيونية في منطقة الشرق الاوسط .

ب - تسهيل عبور سلاح الجو الاميركي للخدمات المصرية والبحرية في القواعد المصرية وتلك التسهيلات تتضمن التزود بالوقود واستخدام مصر كمقطة مرور للقوات الاميركية نحو منطقة الخليج العربي والبحر الاحمر والمحيط الهندي .

ج - قيام تلك الطائرات برحلات الى منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي لاجراء تمارين ومناورات مشتركة مع القوة البحرية الاميركية العاملة هناك .

د - قيام تلك الطائرات بمضاغلة طاعة القوة الجوية للانتفاضة العربية .

٢ - اصبح ميناء الاسكندرية نقطة رسو وانطلاق دائم ومنتظم لسفن الاسطول السادس الاميركي في كبحر المتوسط .

٤ - ترك طائرات انذار مبكر في قاعدة قنا الجوية تتنقل منها في مهمات استطلاع استراتيجية دولية فوق الخليج العربي والمحيط الهندي .

٥ - اعتمد قاعدة راس بناس المصرية الواقعة على ساحل البحر الاحمر كقاعدة اميركية بحرية وجوية ضخمة بصورة دائمة ، حيث تتواجد السفن البحرية الاميركية الشخنة واسراب من الطائرات .

٦ - قيام القوات الاميركية البرية والجوية بمناورات وتروبيات على القلعة في المناطق استراتيجية وتقديم التسهيلات لها في الأراضي المصرية .

٧ - القيام بمناورات مصرية اميركية مشتركة برية وجوية شاملة على الأراضي المصرية على اساس ان مصر تملك التزود والانطلاق العسكري اميركي الرئيسة في الشرق الاوسط .

ان احد اهم الاهداف الرئيسة للاستراتيجية الاميركية في منطقة الخليج العربي هو تامين الوصول دائما الى منابع النفط والسيطرة على الخطوط البحرية للنفط الاتي من الخليج العربي وتلعب مصر دورا بارزا في النظام الاستراتيجي اميركي في تحقيق اهدافه .

وبما ان نظام حسني يقدم التسهيلات الضخمة للقوات الاميركية وتواجدها المستمر والذمم على الأراضي المصرية وانطلاقها نحو منطقة الخليج العربي فان اهتمام الولايات المتحدة بامن هذا النظام وبمنه ومواجهة التحديات الداخلية للتنظمة بالحركات والقوى التقدمية والقومية والطبقات الشعبية للكلحة وضباط القوات المسلحة المصرية ، من خلال لتفتير الزراد الاستخبارات المركزية الاميركية واليمنية وكبرياء في مصر في النظام المصري والقوى الوطنية وضربها من قبل النظام المصري .

كما ان الوجود الاميركي يسهم في تعزيز دور الولايات المتحدة في المنطقة في عملية صنع القرار المصري الداخلي ، وما تمار النظام ومشاركته مع قوات التدخل الاميركية في نجد والحجاز ومسرحيته الهزلية في عقد القصة الى تعبير عن التآمر والمشاركة الاميركية الواضحة في صنع القرار المصري .

كما يسهم الوجود العسكري الاميركي في التآمر على بعض ضباط القوات المسلحة المصرية في اكتساف القيم الاميركية !!

وبالذات تشكيل مركز قوة في المؤسسة العسكرية المصرية مضبوطة لوجي ولتتمة والهيمنة الاميركية .

ان تاريخ شعبنا العربي في مصر الكفلة ، لينا عرابي وسعد زغلول واوتو ٢٣ يوليو وابناء جمال عبدالناصر ، شعب بور سعيد والاسكندرية وقاتل السوسيس ، ابناء شهداء حرب ١٩٥٦ و ١٩٦٧ و ١٩٧٣ الابطال الذين خطفوا خط بارليف وعبروا القلعة ، ان لربح هذا الشعب ، بقر ميؤك صبره وجده على الظلم والاضطهاد ، بقر ما يترك على قيمه العربية والاسلامية الاصلية والنبيلة العربي الاصيل وانتفاضته المستمرة على الخونة عملاء الاجنبي ، وسيرى خدام الامراء حسني ملا سيفل شعبنا العربي في مصرية ويلقوا الاميركية المتواجدة في قنا والاسكندرية ورأس بناس ، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينتظرون .

فخار حسن السويدي . عبد الخالق
 فخرت عبود القطراني . فيروز
 اسماعيل أمين الجبيري . كاتلم جاسم
 مد الطلا . محمد سوداني مهدي
 جودي ابو الهيل نامر
 صكيان محمد جبار
 جاسم محمد

[illegible]

بهدف افضال الحصار الاقتصادي الأميركي المفروض على قطرنا العربي

خطة اروائية تضمن توفير المياه لـ ١٠ ملايين الفدان الزراعية

في عموم أرجاء الوطن ومن زاخو حتى البحر تستنفض الهم وتشتد سواعد الفلاحين والمزارعين من أجل زراعة كل شبر من ارض العراق الخيرة واستغلالها بشكل امل من أجل توفير الغذاء والاعتماد على النفس والافعال كل المخططات الاميركية والاميرالية القاضية بفرض الحصار الاقتصادي على قطرنا وتجويع شعبنا العربي.

لقد حسبت اميركا ومن لف لفها ان قيامها بهذه الاعمال الخبيثة والدينية والبعيدة عن كل القيم الانسانية والاعراف والقوانين الدولية تحول ان تذل وتجن شعبنا تسمية ان ابناهم العراق الامجد الذين خاضوا للامح البطولية على مدى تاريخهم المجيد هم اليوم اقرب من اي وقت مضى على تجاوز هذه الصعاب بفضل قيادة بني مجد امنا الرئيس القائد صدام حسين وتطبيق كافة القرارات الخاصة بزيادة الرقعة الزراعية واستغلال كافة المساحات الزراعية.

لقد وفرت الاجهزة الزراعية المختصة لهذه الحملة الكبيرة كل المستلزمات الضرورية من اجل انجاحها وما على الفلاحين والمزارعين الا ان يحلوا الخطى ويبدلوا الجهود من اجل جعل ارض وادي الرافدين تزخر بالخير والرفاهية.

خطة مركزية لتأمين المياه

وتعد عملية توفير المياه من اهم تلك المستلزمات لانجاح الحملة الوطنية للاستزراع التي يشهدها قطرنا ومن اجل التعرف على الاجراءات التي اتخذت بهذا الخصوص توجهنا الى الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري للتتقي بمديرها العام السيد سليم عباس عبد علي الذي قال : ان من واجبات وزارة الزراعة والري تأمين مستلزمات الزراعة في قطرنا ولعل من اهم تلك المستلزمات هي توفير المياه حيث تم وضع خطة مركزية لتأمينها من انهار دجلة والفرات وديالى وتفرعاتها لكي تلبي الحاجات الفعلية للزراعة من اجل تطبيق قرار مجلس قيادة الثورة المؤرق ٣٦٤ في ١٩٩٠/٨/٧ في ٣٦٧ و ١٩٩٠/٨/٧ وتوجيهات قيادتنا الحكيمة بخصوص التوعية والتوجيه لزيادة الرقعة المزروعة من الحنطة والشعير والمحاصيل الزراعية الاخرى ان هذين القرارين اتحدا الفرصة لزراعة كافة الاراضي الزراعية بما يضمن عدم ترك اي شبر من ارضنا الخضراء بدون زراعة.

وقد تضمنت هذه الخطة تجهيز كافة الجداول الرئيسية والفرعية والثغوية بالمياه لكي تصل الى جميع الحقول ويكتمل الكلفة وضمن هذا السياق قد تم اتخاذ الاجراءات المناسبة بشأن تطهير كافة الجداول ذات النفع العام لكي تؤمن كامل الاستيعاب للحصنة المثلى المقررة وكذلك الاستمرار بحملة صيانة وادامة محطات الضخ في عموم القطر بما يؤمن تشغيلها بكفاءة المطلوبة ان كل هذه الاجراءات التي تقوم بها تاتي دعما للحملة الوطنية للاستزراع التي نعت اليها قيادتنا من اجل استغلال كافة الاراضي الزراعية وتأمين الغذاء لشعبنا العظيم واسهلها في كسر طوق الحصار الاقتصادي الذي تفرضه علينا اميركا وحلفاؤها.

مناويات في الجداول والانهر

ويذكر السيد مدير عام الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري في حديثه باننا الى جانب هذه الخطة المركزية هناك خطط تفصيلية تتضمن اجراء مناويات في عموم الجداول والانهر لتحقيق الهدف المنشود وهو زراعة كل المساحات الزراعية وسوف يتم اشغال كافة المستفيدين بهذه الخطط من اجل توزيع المياه وذلك لكي يكونوا على بيته منها بهدف الاستفادة من المواعيد المحددة سلفا واننا نامل

والمزارعين للاستفادة من المياه المؤمته وبما يضمن توزيعها بشكل عادل ولكافة المستفيدين كما نحث على منع الهدر والاستفادة من السقي الليلي وعدم ترك المياه تنسب الى الميزل كما ندعو للمحافظة على منشآت الري ومنع العبث بها لانها وجدت لخدمة المجموع وكلفت الدولة مبالغ طائلة اغلبها استورد بالعمله الصعبة كما تم وضع الخطط والبرامج الكفيلة والالزامه للاستفادة من مياه الامطار من اجل توظيفها في العملية الزراعية.

تطهير الجداول والانهر وقسم التنفيذ في هذه المنشأة من الاقسام المكلفة للاعمال الاخرى حيث يقول رئيس المهندسين عبدالامير احمد سلمان رئيس القسم لقد استغرقتنا خلال موسم الصيف الماضي جميع شركاتنا العاملة في تطهير الجداول الحلقية والقنوات وقد اسهمت معنا شركات القطاع الخاص ايضا لغرض اوصول المياه الى ابعد نقطة

في المشاريع والوصول الى اعلى انتاج زراعي ونحن مستعدون حاليا لاستقبال الموسم الزراعي الشتوي حيث اجرنا نسبة عالية جدا من اعمال التطهيرات ومن المؤمل ان تكون سنة العمل سنة قياسية تلبية للدعم الكبير من قيادة الحزب والثورة بزيادة شراء محاصيل الدولة من الحنطة والشعير وبقيية المحاصيل الاخرى

وقد صمما على جعل الموسم الشتوي وفر الانتاج من اجل تأمين الغذاء لابناء شعبنا العظيم

تشكيل فرق لصيانة محطات الضخ

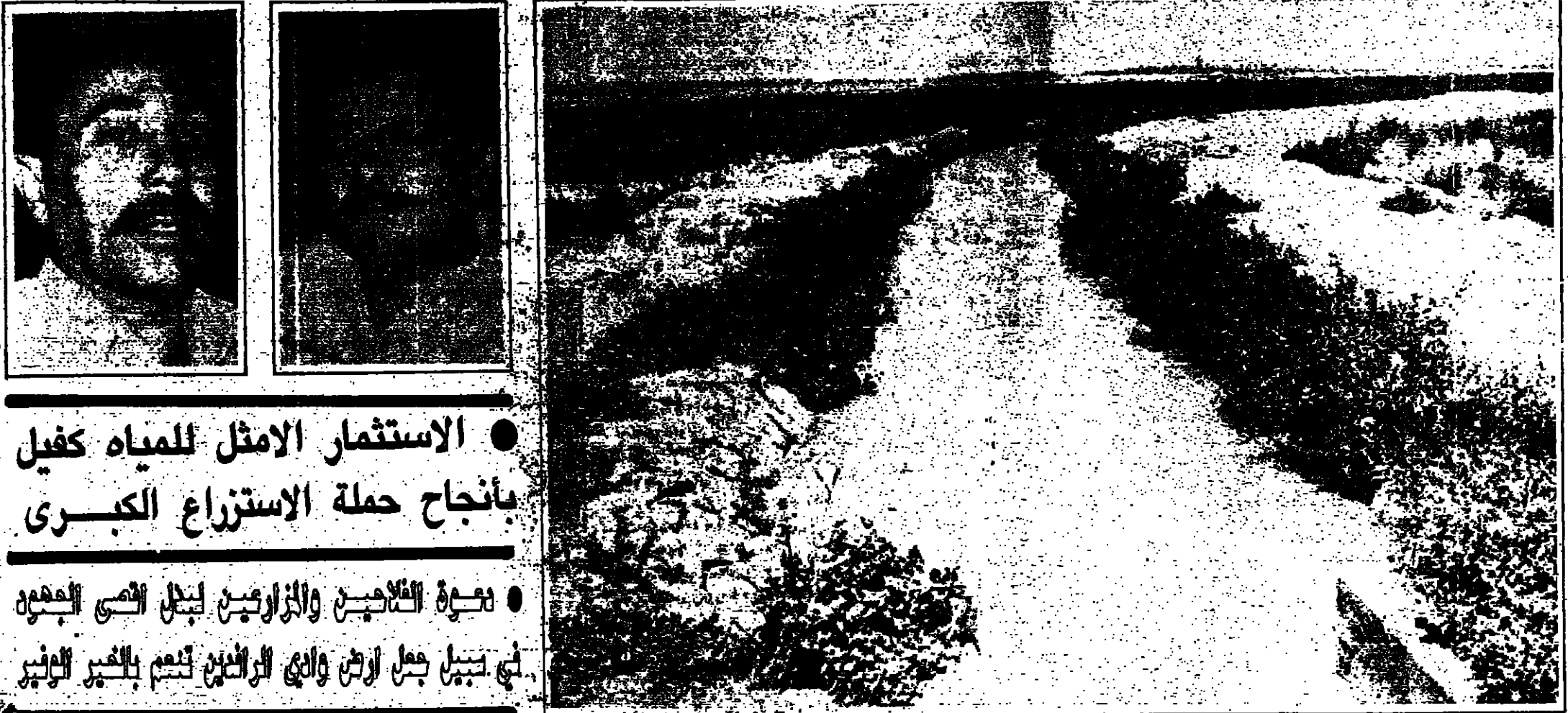
محدثنا الاخير رئيس المهندسين عبدالصالح مسلم رئيس قسم محطات الضخ الذي أكد بان هناك استعدادات كبيرة من اجل انجاح حملة الاستزراع

خلال الموسم الشتوي الحالي من اجل تنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لغرض مواجهة الهجمة الاميركية على قطرنا وكسر الحصار الاقتصادي المفروض عليه ومن اجل زيادة الانتاج والانتاجية تم اتخاذ الاجراءات اللازمة والسريعة لمعالجة اي خلل يطرأ على محطات الضخ ومنها تشكيل العديد من فرق الصيانة وبمكثات عراقية متخصصة للقيام بخدمة واسعة لصيانة وادامة كافة محطات الضخ للري والري في العراق وخولت هذه اللجان كافة الصالحات اللازمة لمعالجة اي خلل يطرأ قد يحدث وكذلك اتخذت الاجراءات اللازمة لتجهيز وصيانة محطات ضخ ٧ نيسان والري في محافظة كربلاء

والجيزاني في قضاء الخالص بمحافظة ديالى والمحطات الاخرى كما تم اصدار عدة توجيهات للمحافظة على الانوار الاحتياطية في هذه المحطات وقربها من استهلاكها الى اقصى حد ممكن كما تم التوجه مؤخرا الى الاعتماد على منشآت التصنيع العسكري لتوفير بدائل لهذه الانوار من اجل الحفاظ على تشغيل هذه المحطات وعدم صرف اية مائة احتياطية الا بعد التكم

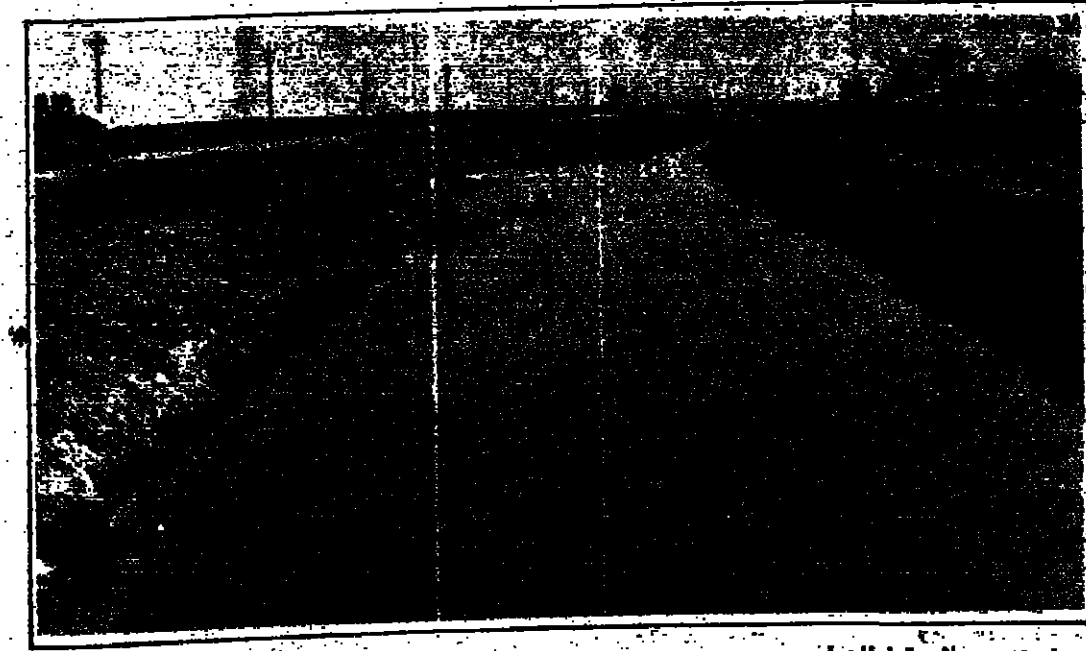
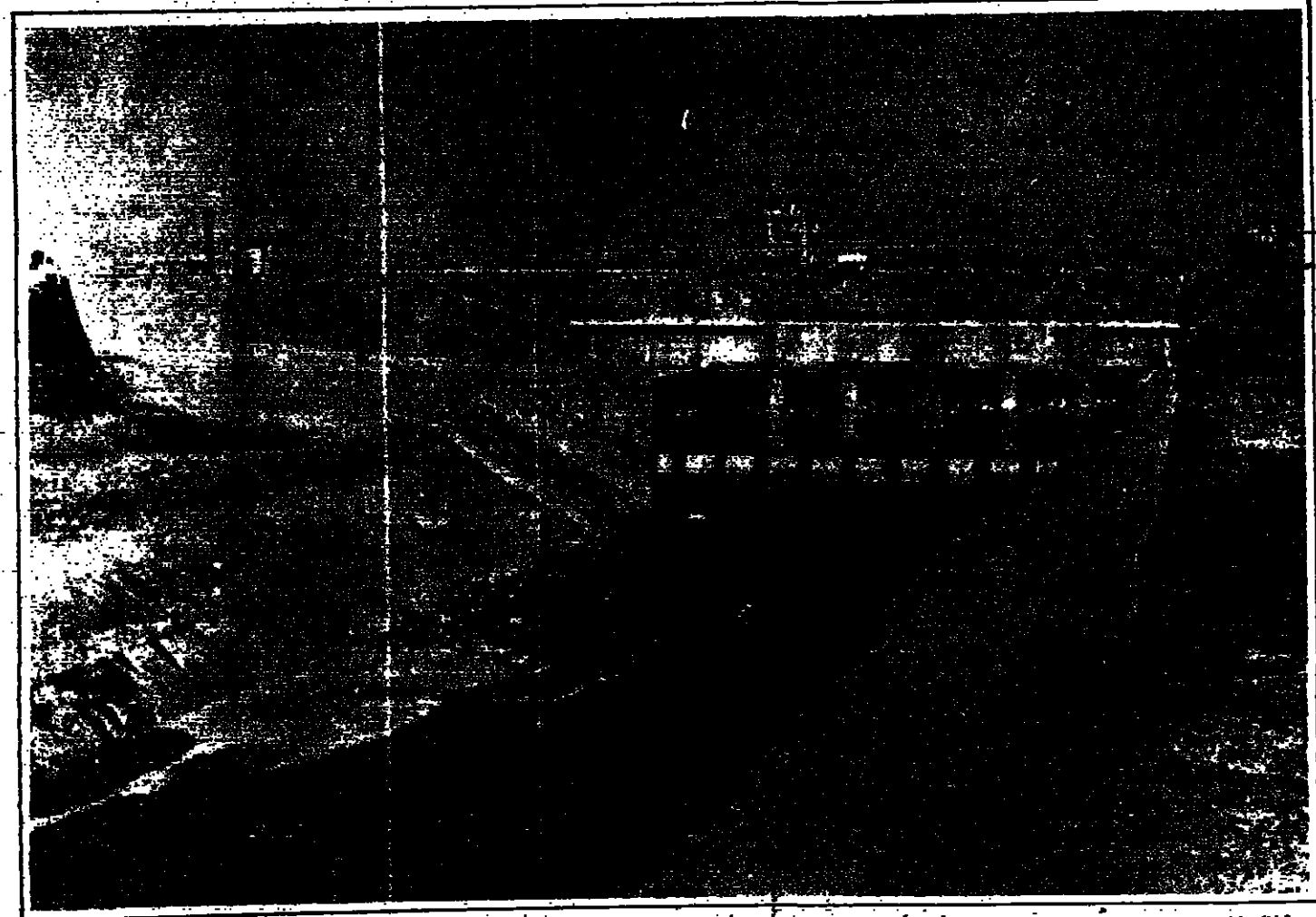
من عدم صلاحيتها للعمل كذلك اتخذت الاجراءات اللازمة لصيانة المضخات المنتشرة في كافة أنحاء القطر وجعلها جاهزة للعمل في اي وقت وهذه الاعمال التي تقوم بها جميعها تصب من اجل هدف واحد هو انجاح حملة الاستزراع وكسر طوق الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا

● قسم مهدي ● تصوير : فردي شمعون



● الاستثمار الامثل للمياه كفيلاً بانجاح حملة الاستزراع الكبرى

● دعوة الفلاحين والمزارعين لبذل أقصى الجهد في تبديل جعل ارض وادي الرافدين لتعمر بالخير الوفير



تحية الى قائدنا الملمم ووفيت الشجاعة من المشاركين ببطولة الشهيد عدنان خير الله الكروية

اريل - من باسم عطية : حيث الفرق المشاركة في بطولة الشهيد عدنان خير الله لكرة القدم الوطنية التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين هذه الهمزة الوطنية الصمود التي تروى النيل من عراقتنا الشموخ ...

الذئب يفوز بالبطولة من جلب اخر حصل فريق نادي النبط على المركز الاول في البطولة وذلك بعد ان تغلب سماء امس على فريق نادي الطلبة بهدفين ضد لاشء في المباراة النهائية التي حضرها ممثل اللجنة الاولمبية في اربيل السيد محسن عرو و حكمها السيد فاروق توفيق وازاد عبدالرحمن واحمد عزيز ...

في بطولة اوربا يلين ميونخ يغني عن ضاية بؤكة امام فريق قبرصي

في بطولة اوربا يلين ميونخ يغني عن ضاية بؤكة امام فريق قبرصي ...

السيد عدي صدام حسين يستقبل رئيس لجنة الرياضة والسلام في البرلمان الياباني

استقبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية صباح امس السيد (توتوني انوكي) عضو البرلمان الياباني رئيس لجنة الرياضة والسلام في البرلمان ...

تتميم نجاح نادي السيف العربي بتنظيم بطولة النصر والسلام الكروية

من المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطبقة وشباب العراق الجهود التي بذلتها ادارة نادي السيف العربي الرياضي التمتع الى فرع بغداد للاتحاد في تنظيمها بطولة النصر والسلام الكروية ...

اجتماع موسع لمكتب الكرة .. الاثني عشر ...

بطولة انجندة بالنسب الشهر المقبل

حدد الاتحاد العراقي المركزي للنسب مطلع الشهر المقبل موعدا لبدء منافسات بطولة انجندة بالنسب ...

ضمن بطولة النداء بالكرة الطائرة ..

في نطاق الدور الاول لبطولة النداء بالكرة الطائرة تقام في قاعة نادي الصليخ هذا اليوم ثلاث مباريات ...

الطيران يعادل الضفتين ويلاعب الفيصلي اليوم

عملان - من احمد القصاص يخوض فريق نادي الطيران العراقي مباراته الودية الثالثة والاشيرة بكرة القدم امام فريق نادي الفيصلي الارمني الذي ...

تحتيا الرياضة .. وليسقط «الدولار»

هكذا هي الرياضة في اسيا لدا .. رشاش وعقود واموال وشركات .. فالدولار هنا هو الذي يحكم .. فيفسر متلفع بقدر متحصل على مقتردين ... اما ميال عن قيم وميديء واخلاق رياضية فليس اكثر من كلام جوفاء فارغة المعنى عند الكثير من يتولون قيادات العمل الرياضي في هذه القارة ...

الكرخ يلاعب الصناعة .. والصليخ

في الساعة الخامسة عصرا يلتقي نادي الكرخ والصناعة بجديم السيد عيسى الشديدي وجسم محمد تقيي ...

اضافة ناديين الى الدرجة الثالثة ...

اضافة ناديين الى الدرجة الثالثة

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ضم ناديي العزة من محافظة واسط وابو جعفر المنصور من بغداد الى القائمة الثانية للدرجة الثالثة للفرس ...

تجديد العهد للدفاع عن العراق للعتيم

المثني - مراسل - الساحة : جندت الجماهير الفلاحية لمحافظة المثنى العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على استرخاس الازواج والدماء للدفاع عن العراق العظيم وترايب الطاهر والعمل بكل الطاقات لتصعيد وتكثيف الانتاج الزراعي وتحقيق الاكتفاء الذاتي والفضل الحاصل الاقتصادي ...

استقبال العلم الحامي الجديد

وقال السيد عدي صدام حسين رئيس فرع الاتحاد في المحافظة ان الميراث الذي تتركه فيه اجن الطلائع والطلبة والشباب يتضمن قرامة بيان المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطبقة وشباب العراق وعقد نوات للطلبة المراحل الدراسية الثلاث لشرح ابعاد العدوان الاميري ...

مدير المرور العام : دعوة المواطنين الى عدم بيع او شراء المركبات التي تحمل ارقاما كويتية في بغداد

دعا اللواء مدير المرور العام المواطنين الى عدم بيع او شراء المركبات التي تحمل ارقاما كويتية في بغداد ...

غلق عدد من الصيدليات في بغداد

اغلقت لجهزة الرقابة الصحية التابعة لوزارة الصحة خلال حملاتها التفتيشية الواسعة في مدينة بغداد عددا من الصيدليات لمدة شهر واحد لمخالفتها التوجيهات الخاصة بعدم بيع الادوية الا بوصفة طبية ...

اعلان

توجد اعداد من الدراجات البخارية المييبة تقاسيلها في اثناء معروضة للبيع صباح يوم السبت 29/9/1990 في الساحة المجاورة لنادي الجيش الرياضي - مقابل القصر الابيض التاسعة من صباح اليوم المذكور للمشاهدة والمشاركة في المزايمة العلنية وسوف يتحمل المشتري اجور الاعلان والدلايلة ...

تشجيعا للإنتاج الزراعي رفع اسعار شراء المحاصيل الزراعية من الفلاحين

المحاصيل	السعر القديم دينار/لطن	السعر الجديد دينار/لطن
1 - الحنطة	2700	3000
2 - الشعير	2200	2500
3 - القمح	2000	2300
4 - الشعير	1800	2100
5 - الشعير	1600	1900
6 - الشعير	1400	1700
7 - الشعير	1200	1500
8 - الشعير	1000	1300
9 - الشعير	800	1100
10 - الشعير	600	900
11 - الشعير	400	700
12 - الشعير	200	500
13 - الشعير	100	300
14 - الشعير	50	150
15 - الشعير	25	75

الوجود العسكري البلجيكي في الخليج يثير أزمة حكومية

بروكسل ٢٠ - الوكالات : ان الوجود العسكري البلجيكي في الخليج جدلا عاليا محل الحكومة البلجيكية .
وعن وسط سياسي ان رئيس الوزراء ويليام ديلور سيطر على النقطة بحكمه امام البرلمان يوم الاربعاء المقبل لحسم الجدل بين اعضاء حكومته .
وظهرت الخلافات واضحة بين اعضاء الحكومة امس حيث انتقد وزير الخارجية مارك ديلور اعضاء الحكومة ووزير الدفاع في كويم الذي يعارض ارسال قوات بحرية وجوية بلجيكية الى منطقة الخليج .

قرر فرنسا بارسل قوات الى الخليج يواجه احتجاجات واسعة

باريس ٢٠ - رويترز : اوجه قرار الحكومة الفرنسية بارسال قوات عسكرية الى منطقة الخليج احتجاجات واسعة .
وقد عارضت الاحتجاجات البحرية التجنيد ارسال قوات الى نجد والجزائر ودعت البحرية الى اعراض اولم الحكومة كلية .
وقد عمل البصرة عبارة سيارات

مطعونون فرنسيون يصلون الى القطر

وصل الى بغداد الليلة الماضية عدد من المطعونين الفرنسيين لاجلوا شيوعا على شعب وقادة العراق وفي منشآت الحيوية .
وكان المطعونون الفرنسيون في احتجازهم لوكالة الأنباء العراقية دعمهم واستندتهم للعراق في تصديدهم للجمهورية العراقية الصهرية الشريفة .
وقالوا نحن جئنا للعراق رسل سلام لنكتب للعراق اجمع ان الشعب الفرنسي يحب السلام وأنه يعارض موقف الحكومة الفرنسية من قضية الخليج العربي والذين ايضا للامم المتحدة الفرنسي ان يصفوا العراق من الفرنسيين والوجودين في منشاته الحيوية لا خوف عليهم وعلى مستقبلهم .
واضافوا ان ٧٥٪ من الشعب الفرنسي يعارض فكرة التدخل العسكري المباشر في حل مشاكل المنطقة ويؤيد أسلوب الحوار السلمي .
وكان من استقبلهم في المطار عدد من اعضاء جمعية الصداقة العراقية الفرنسية .

الاحتجاجات - بقية

واوضح ان لباريس بوش راحت ضحية نظرتها الاستعمارية الاستعمارية الكافرة التي لم تعترف يوما بالارادة الشعبية العربية . حيث اعتمدت كل المخططات الاميركية العادلة لامتداد على حفة من الحركات والمناجورين الضالعين في التامر . وتجاهلت بشكل كامل ارادة الشعب العربي ووجده موقفه ضد الاحتلال الصهيوني للفلسطين والاميركي لنجد والجزائر . وان هذه الارادة القومية قادرة على تشييد خارطة جديدة تعتمد على الصراحة وسيادة الرؤية القومية الجهادية ولا تعتمد على جوارق القادة المستعمرين وظنوا انها كفيلة بإنهاء الوجود الواحد للامة .

ومع سقوط طرابلس والحدود الاميركية على غربي الامة جوعها . سقطت المخططات المبدائية العسكرية التي ارتكزت على انجازها لاحتلال نجد والجزائر دون خضوع بحكم خيالة فهد الذي استند قوات الاحتلال الاميركي ومكنها من احتلال العراق وتمتلك النفط . كما مكنها من حشد قواتها للدخول على العراق تنفيذاً للمخطط الاميركي الصهيوني الهدف الى تجريد الامة العربية من قلعها واقتدارها وضاعت نصرتها . من خلال تجريدتها من عراق الاقتدار والالتزام والقيادة التاريخية .

ان وقفة الامة العربية كلها لتعلن بكل قوة وغضب وحسم انها متمسكة بالعراق . لانها ترفض تجريدتها من قيادتها واقتدارها والجرب الذي أعلن التحدي . والتصدي وفتح باب الخلاص على مصراعيه امام الامة العربية للخلص من كل اعدائها وخونتها مرة واحدة وان الابد .

واذا كانت ادارة بوش قد راهنت على حفة من العملاء ولم تقم للامة ورفاهتها وجاهدتها وزنا . فإن قائد العراق التاريخي لم يراهن الا على الامة العربية وطاقتها وقدراتها على الحق الهزيمة الشاملة للاحتلال الصهيوني والاميركي وكسك من العملاء من الارض العربية .

ولم يكن الموقف القومي لحظة غضب مؤقتة . بل انه كان وما يزال وقفة منظمة مقصودة تملك كل شروط الاستمرار والتصاعد وصولا الى زج كل طاقات الامة في المواجهة . مما يعطي المأزلة كلل مديتها واذاها . وهذا انجاز قومي تاريخي ان ترقى به الامة التي وجدت طريقها وحدت اهدافها . هذه الامة التي تترك حد الايمان ان العراق مستهدف من الاعداء لانه يفتي الاقتدار ورفع راية الاقتدار القومي بكل الاستعداد للقتال . والتضحية في سبيل الامة والمجاهدين والسيدة والمستقبل العربي الذي ينتهذه من فكر الامة واحرارها .

وايا كانت الصلحات اللاحقة للمأزلة التاريخية فإن الامة التي اذنت وحيثتها ووقفتها مستظل قادرة على احباط واقتل المخططات الاميركية مهما تعددت وتلوت صفحات مخططاتها . ومهما حشد الاعداء من قوات واساطيل وخوذة صفير يرتجون من غضب الشارع العربي ويحتشون بالحدودية الاحتلال الاميركي .

وملما اذنت الجماهير العربية قدرتها على هزيمة امراضها الاميركية وريثها على العدوان والاحتلال الاميركي يوحدتها وموقفها الخشائي الغضب . فلنبا حتما ستكون قادرة على الحق الهزيمة العسكرية بالمعتدين الذين يستهدفون وجود الامة وسيادتها وترواتها واقتدارها .

لقد قالت الامة كلمتها واخذت موقفا نصليا هجوميا لمواجهة الهجمة الاميركية والذراع عن وجودها وحقوقها . وفي هذه الوقفة القومية اصبح العراق كل الامة واصبحت الامة هي العراق . وهذا بعد ذلته انجاز تاريخي يؤسس للامة وحدة تتكون في ميدان المأزلة مع الاعداء حيث بات النضال والقتال طريق الوحدة . وباتت الوحدة ضمانة النصر الشامل والنهاي وانجاز كل الاهداف القومية في التحرير والتحرر . ان شمس الغرب تشرق الآن شاطئة . وهي شمس تكشف عن الاعداء والخوذة . وفجر للعراق وقلقه التاريخي المناضل صدام حسين ان يتقدم الصفوف ويختار بكل الاقتدار والاقدام مكان المقيمة . ومجد للامة . وقلقه التي تؤسس وحدتها وتظهر طاقتها وقدراتها . ولن يحصد الغزاة سوى الهزيمة المؤثرة الشاملة .

وانتظروا

خطة تقتض الزامية في اميركا

الولايات المتحدة - خاص :
انتهت قيادة القوة الجوية الاميركية ٢٢٤٥٠٠ من الموظفين والفنيين العاملين في مؤسساتها بانهم سيأخذون اجازات اجبارية لمدة يومين شهريا ابتداء من نهاية هذا الشهر ان لم تحل مشكلة التخصيصات المالية التي تقتضيها السلطات المالية في ضوء مقتضات الكونغرس للميزانية الاميركية .

وقد ابلغت وكالة النوازل الحكومية الاميركية منتسبيها بهذا الاجر حيث انه يجب قانون كرام روملن هونكنز انه ان لم يصالح الكونغرس على الميزانية حتى نهاية ايلول فأن الكونغرس الفيدرالية يجب ان تجيز موظفيها اجباريا يومين في الشهر على الاقل وبدون اجر كجزء من خطة تقتض الزامية .

قوات الغزو خائفة من الغضب الجماهيري

نيويورك ٢٠ - واع : في معرض استعراضها للشكائات الاساسية التي تعترض الوجود الاميركي اكدت صحيفة وول ستريت جورنال الاميركية عثة القوات الاميركية في المنطقة فضلا عن معلناتها الوحيدة لانهما تخشى مغادرة قواعدهما الى المدن والحصنات المحيطة خفية تعرضها للغضب الجماهيري وانتقام أبناء تلك المناطق منها .

واشارت الصحيفة الى محاولات سلطات نجد والحجاز البشعة لمنع وصول اخبار الانتهاكات المتكررة التي يمارسها الغزاة ويجندون للقوات الاميركية وتكتسبهم للمقاسم في المنطقة الى افراد الشعب العربي في نجد والحجاز .

تألم الاميركية - بقية

وقلت المجلة ان لدية ثلاث زوجات اغني رجل في العالم بعد ان اصبح ملكا عام ١٩٨٠ حيث تقدر ثروته بـ ١٨ مليار دولار (بعد سلطان بروني الذي تبلغ ثروته ٢٥ مليار دولار) . ويملكه خائن الحرمين ١٨ قسرا ملكا تتراوح ثلث بناء كل منها حوالي مليون ونصف مليار دولار . ثلث قصر اليمامة في الرياض وقصر الراجة في ماربيا بسبيلها والذي يقدر حجمه بأربعة اضعاف البيت الابيض مثلا . ولديه شخصيا عدد من الطائرات النفاثة وعدد كبير من

دعوة المخططات بقية

صيح العمل التعويبي لكسر طوق الحصار الاقتصادي ضد العراق واستغلال ان مقرات اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد الدولي للتحالفات والاتحادات المهنية المناهضة للصهيونية تتنقل في العراق لاجل ايجاد لثقلات العمل العربي في منطقة طرغ يضلع السفن والطائرات وسائط النقل الاخرى للاقطار السهبة في السودان والمقاطعة الاقتصادية ضد العراق .

وشجب العمل العرب الموقف المتخاذل لنظام حسني ومرتكزة في قديمهم بعدد من هذا المؤتمر الهزول والمزعول عربيا ودوليا الا من يرفع نفسه لاجنبي وخرج على ارادة امته وعلى الاجتماعات المسمى العربي والوحدة القومية خدمة لمخططات الاستعمار والصهيونية .

وقل السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لثقلات العمل كندوب - لاهة - لقد تم عقد اجتماع مشترك لرؤساء الاتحادات العمالية العربية المذكورة لتدريس افضل

رئيس تحرير - بقية

الاخبار ويترجمون الاسئلة في مقرات العمل . اذا انطلق الوعي القومي هو نتيجة تراث عمل كل الاحزاب والمؤسسات الشعبية . وذلك ان الحملة لم تبدأ يوم ٢٠ ب . ان ٢٠ ب بعد ثقل تحول تاريخي في حياة العرب . انتقلت امم العرب الى جيلين . وبمستوى افق جديدة وضعت الاولويات في مكانها الحقيقي واعادت الاعتبار لراسس وجونا بل وضعت اليد على السؤال الحقيقي حول وجودنا بل تكون لا تكون .

٢٠ ب . ان ٢٠ ب كذا وسجدي العالم ان وضعتا في حسيه ببعين الاعتبار ان صال العالم يجتمع من اجندا . لاختلاف لا ليست ضد العراق وبيد بعد ٢٠ ب . هذا كذا ومن يقول ذلك هو اما خارج او مخدوع .

مؤشرات الاتصال العراقي في لاجل الصناعي والاقتصادي اشترى العراق بدأ يزين قوة لها امكنيتها المستقلة ولها قوتها التي ينبغي ان يحسب لها اهل حنبل واكتنيتها ليست ذات بعد فطري امكنيتها العسكرية ذات روية ويعد قومي . اذا مع تلك الحملة . القوى الوطنية والقومية والديمقراطية لم تكن مسملة بل لتخترت في العمل القومي ومن هؤلاء منظمة العمل الديمقراطي للشعب المغربي اعترضوا في الصف العربي الذي يتم التكتسيات العربية . فلحملة بدأت بعد انتشاء الحرب العراقية - الايرانية . وانتصروا فيها . كانت حرب دفاع عن الامة العربية وعن هؤلاء الذين هم جبار حرب اليوم في الوقت الذي كان يقدم فيه الشهداء والدماء كان هؤلاء الخوذة يقدمون للمباريات في طاولات اللعب في الكوت دافور .

ان مواقف الشعب العربي ليس مقلدا . وهو ضحوي لانه طبيعي ينتفق من انتقله الاصيل ولهذا

تقرير من داخل - بقية

بواسر مشددة من وزارة الدفاع الاميركية التي تشرف استخباراتها على اجراءات تجسس جثث الجنود واحلطة ملجيري بفسرية التهمة خوفا من تصيب الانباء الى الراي العلم الاميركي .

وقال القامون من نجد والحجاز ان معدل الاصابات بضريرات الشمس وحدها يتراوح بين سبعة وثمانية مصابين يوميا يدخلون مستشفيات المنطقة الشرقية التي تحتلها القوات الاميركية .

واكدوا ان بعض اولئك المصلين يوفون ويكرن ان الادارة الاميركية اعترفت جزيا بالحقيقة عندما تحدثت عن موت عدد قليل من جنودها جراء اصابتهم بضريرات الشمس وبمس الاقاعي والغراب .

ومن جهة اخرى تواجها قوات الاحتلال الاميركي في نجد والحجاز مشكلة كبيرة لعدم تحمل جنودها حرارة الصحراء ورملها ونقص المياه .

جدل حاد - بقية

والعملاء من ال صياح حيث يعتقد البنتاغون انه هو الذي انتزعها وله حق التصرف بها على مشاريه المدنية والسرية . دعم الكونغرس الفاه يخفي ان يتعلون البنتاغون ودائرة المخابرات المركزية في دعم المشاريع السرية التي تكلف على قرارات الكونغرس كما حصل في قضية ايران - كونترا في عهد الرئيس السابق رونالد ريغان .

وفي حين ان قوات التفتان الاميركي امس وزير الدفاع ويتشارد شيني على حق التصرف بالاموال على ان يتم اعلام الكونغرس في ما بعد وقد رفض الكونغرس ذلك وما زال الجدل مستمرا بين الطرفين .

وقد عبرت دوائر البنتاغون عن غضبها حين علمت ان العميل بترين سلطان سفير عائلته في واشنطن قد استغنى من قبل لجان الكونغرس وذلك لخوف البنتاغون من انتكاف كمية الاموال التي دفعها حكومة خائن الحرمين لولاها المخابرات المركزية ووزارة الدفاع الاميركية .

دور نظام حسني بعينون - تاريخية زينة - بقية
يستدعي مكلفاته على جهوده بالغاء الديون العسكرية البالغة ٦٧٧ مليار دولار . وتوضيحه عن ما سمي خسائره بسبب الزمة البالغة ٣٧٧ مليار دولار .

وهذه الرواية الواضحة لنظام حسني تدعو الى الضحك ذلك ان هذا النظام الذي قام بما يجب عليه تجاه سيده الاميركي . انما تحمل كل تلك الديون العسكرية لاداء هذا الدور المطلوب منه . ويلتقي فان الغاء الديون ليس شيئا مقابل الدور الذي قام به ويقوم به لقومه ما سيمسح المسؤول الاميركي معون صدام حسين .

انما يتكلم المسؤول الاميركي على استقرار مصر السياسي فهو يكشف من الجانب الاخر حقيقة الصعوبات التي يواجهها هذا النظام بسبب معادلاته لشعبيا في مصر وانخراطه عن اهداف الامة العربية وخدعته للمصالح الاميركية في المنطقة الامر الذي ان يستخف شعبنا العربي في مصر . ان يشكك عليه طويلا . وهذا هو ما يهدد استقرار هذا النظام .

والذي يدعو الى السخرية ايضا ان يتفصل المسؤول الاميركي نفسه لاضحى قول بلوقل ايرخسني . هو الذين يلقون بالامة للعربية . ويجب ان يستمر !! وهكذا لم يبق امام الاميركيين الا ان يفرغوا الزعامة العربية ويحدودوا زكها الصلب . من زكها الركو !! وبذلك يصحرون ارادة الامة العربية ويرهقون قرارها المستقل لشعبها .

اما ثلثة الاتاني في هذا التصريح المطول فهو انه الموقف الحالي لامة يشبه من دون مبالغة قرار توقيع معاهدة الصلح بين مصر و اسرائيل . عام ١٩٧٩ . وهذه الجملة صورة واضحة لدور حسني الجديد القديم . من وجهة نظر اميركية رسمية . لتجلبنا توتف عن التفتان . فالأمره مظهر مشوقه واوواتها عارية حتى من ورقة التوت التي كانت تستر عورتها القبيحة . ومن يعيش ير !!

صندوق النقد - بقية

كما توقع الصندوق حدوث سلسلة من المشاكل الاقتصادية بالبنسبة للاقتصاد العالمي نتيجة لازمة الخليج بما في ذلك زيادة التضخم وضعف فرص العملة وارتفاع معدلات الفائدة .

وقال المستشار الاقتصادي للصندوق جاكوب فريكل ان النشاط الاقتصادي سيبطأ وان البطالة ستزحف بينما ينخفض مستوى المعيشة وتتراجع معدلات التضخم بنسبة ٤٪ في الدول الصناعية هذا العام وينسبة ٤,٣٪ لعام ١٩٩١ نتيجة لانخفاض اسعار النفط . وارتفاع الاسعار يشعل عام .

رئيس لجنة الرياضة - بقية
تؤيد وجود الاسطيل والقوات الاجنبية بل ترعى لاجراء الحلول السلمية لكل المشاكل في العالم .

واستند قنلا ويكر معرفتي المتواضعة بتعاليم الاسلام فان الاسلام وكافة الامم السماوية الاخرى تؤمن بجل ليشعل وطهر السلمية ولا يكون بالفرق والحرب لحل الخلافات بينها لان الحرب تعني المحر والموث لكل الاطراف .

ويخصص الحصار الاقتصادي المفروض على العراق ومنع المواد الغذائية والحليب والادوية عن اطفال العراق قال السيد رئيس لجنة الرياضة والسلام في البرلمان الليباني ان الحصار الاقتصادي هو موقف غير انساني ولا يقبل به الصنيع الدولي فيما عير عن تضاعفه وتحطف الشعب الليباني مع الشعب العراقي في هذه المسألة الإنسانية لهذه .

وفي ختام حديثه نقل حصيات الشعب الليباني الى الشعب العراقي مؤكدا وقوف الشعب الليباني الى جنب مسالته العراقيين بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

سبيل مصري - بقية

وقال ان القوات الاجنبية المتحركة في نجد والحجاز والخليج تشكل تهديدا لامن العراق ووحدة اراضيها وسلامة قواتها المسلحة كما تهدد امن وشعب المنطقة ومصالحها العربية ومنعها من الاستقرار والوحدة والتقدم . وانتقد السيد لطفي واكر بشدة اجرة الاعلام المصرية التي تحاول عزل شعب مصر عن المعركة القومية التي تتعرض لها امته وخلق فجوة بينه وبين اشقائه ابناء الامة العربية .

هذا الخبر - بقية

مخدرات في المنطقة .
واشرت الى ان نظام فهد الخلل قد سمح للاميركيين باستخدام سيارات مدنية وبالجوال في مدن جدة والرياض وبقي الاراضي المقدسة لاختفاء تحركاتهم .

مظلة الصداقة والسلم - بقية

وتتغيرا لواقعها المتصلة من قضايا العرب المصرية وفي المقدمة منها قضية فلسطين .
واكدت المنظمة في بيانها ان هذه البصرة تضاعف الى سبل العراق الخلل بالمخابرات الانسانية في المجال الاقتصادي والتنموي وتستخدم الخفافيف عن كاهل هذه البلدان وشعوبها والتضامن معها بما يحق لها الرفاهية والنمو والاستقرار والنمو ويحبها للتطلع الدمرة للتصبة المقيمة للغرب وسياساته الاستنزافية والاستغرافية .

واضاف شلارتسكوف ان ما يعترض ايجاد مراتب منسبة لراحة الجنود هو الخوف من قيام بعض المؤيدين للحزب بشن هجمات . واضاف ايضا ان هذا لا يمكن اقله شلطي خالص للترقية عن الجنود الاميركيين .

ويرى القائد العسكري الاميركي ان البحرين ودي من بين الامكن الوطنية هو اقتصاد الراجة والثروة . لكننا نتكلم كما نزرع ونسبح . دون ان نؤمن اراقتنا الوطنية وحسنا القومي لاجد . كلنا من كان . فالوطن ليس قنفا تختاره او ترثه . وان هو قنفا تختار صخره بالحبة والفرح الى جنتان معلقة . ونزرع في صحاريه الخير والجمال . وتصنع من تراهيه ذهابا . وهو ليس معروضا للبلع ولا لهر من !!

الاميركيون غاضبون ؟ !
واضاف : جئنا الى عمان لنضم صوتنا الى اصوات كل العرب الذين يكون متصددين للجهت الاستعمارية الجديدة ولنعلن من عمان وقوفنا الى جانب العراق في تضامنه ضد المستعمرين الجدد . واكد ان الاطراب الجزائرية وجماهير الشعب الجزائري توحث على هذا الموقف واعلنت تطوعها للتلاحق ضد القوات الغازية لارضا : العربية في الشرق .

حصة الاسد - بقية

الاميركي من ان عدم تلبية احتياجات مصر الاقتصادية يمكن ان يهدد استقرارها السياسي وان انعكاسات ذلك قد تكون خطيرة على منطق به يقوم به اصدقائنا المصريين كقائمة العمود .

وشدد ابيلفريخ على القول ان الموقف الحالي لحسني يشبه من مبالغة قرار توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل . عام ١٩٧٩ مشيرا بهذا الصدد الى ان هذا البلد دفع غاليا ثمن ذلك قبل ان يعود الى الجامعة العربية التي رفضت تصرفه قبل عشر سنوات .

وول ستريت - بقية

بقرغم من الحاج الصحفيين الشديد عليه .

وتقلت الصحيفة الاميركية عن ضابط مصري اخر قوله ان قواته ان تقال اخوة عربا من اشارة مباشرة الى التنازل السابق ما يؤكد رفض جل القوات المصرية لسياسات حكومتها .

واختتمت الصحيفة تقريرها قائله انه بالرغم من محاولات سلطات نجد والحجاز لتأمين متطلبات القوات في المنطقة الا انها تعاني من صعوبات تتفاقم حدة وخفوت بمرور الوقت سيما في ما يخص مسألة امدات المعونات فانك من ادامة المتطلبات .

كيف تتدخلت - بقية

عرضت صورا مشوقة ومزينة التفتت من اقل صناعية عسكرية تبث حضورا عسكريا عراقيا مزعومة في المنطقة لتشديد القبضة الاميركية على خناق فهد . واشارت مصدر مقربة من الاسرة الحاكمة وجره انضمام حاد بين افرادها حول الموقف ازاء الخليج والتدخل الاميركي في الاراضي الاسلامية المقدسة .

بوش يخشى - بقية

المحليين او مع الجنس الاخر .
وعلاوة على ذلك فان حجم القوات الاميركية الذي يتوقع ان يصل خلال الاسابيع القليلة القادمة ان ٢٠٠ ألف جندي يمكن ان يكون له اثر شديد على الدويلات الخليجية الاخرى المجاورة مثل البحرين والامارات العربية المتحدة . حيث يسمح بتناول الحمول فيها .

وقال الجنرال اتش نوريمان شلارتسكوف قائد القوات الاميركية في عملية دهر الصحراء . ان مقابلة معه انه تمت اقامة نظام خاص بتوفير الراحة للجنود الاميركيين في فترات سابقا قبل لعون من الزمن .

تمتع اولئك الجنود اذذاك باجازات . حيث تقصوا برحلات الى عدة دول بما فيها هونغ كونغ واستراليا وسنغافورة وتايوان ونيكوك وهواي .

وقال شلارتسكوف في تعليقه على اقامة نظام مماثل للجنود الاميركيين في نجد والحجاز . اسم انب يتكلمون الى ذلك واشياء اخرى كثيرة .

واضاف شلارتسكوف ان ما يعترض ايجاد مراتب منسبة لراحة الجنود هو الخوف من قيام بعض المؤيدين للحزب بشن هجمات . واضاف ايضا ان هذا لا يمكن اقله شلطي خالص للترقية عن الجنود الاميركيين .

ويرى القائد العسكري الاميركي ان البحرين ودي من بين الامكن الوطنية هو اقتصاد الراجة والثروة . لكننا نتكلم كما نزرع ونسبح . دون ان نؤمن اراقتنا الوطنية وحسنا القومي لاجد . كلنا من كان . فالوطن ليس قنفا تختاره او ترثه . وان هو قنفا تختار صخره بالحبة والفرح الى جنتان معلقة . ونزرع في صحاريه الخير والجمال . وتصنع من تراهيه ذهابا . وهو ليس معروضا للبلع ولا لهر من !!

الاميركيون غاضبون ؟ !
واضاف : جئنا الى عمان لنضم صوتنا الى اصوات كل العرب الذين يكون متصددين للجهت الاستعمارية الجديدة ولنعلن من عمان وقوفنا الى جانب العراق في تضامنه ضد المستعمرين الجدد . واكد ان الاطراب الجزائرية وجماهير الشعب الجزائري توحث على هذا الموقف واعلنت تطوعها للتلاحق ضد القوات الغازية لارضا : العربية في الشرق .

مهرجان شعبي - بقية

قائية وللضحايا التحذر وعد احتلال اميركا لاراضي العربية المنطقة امتدادا للحملات المعادية ضد العرب .

وتحدث النائب الديمقراطي الموسين لوييس البيرتري عن قرارات العراق وشجبه الابي واكر ان هذا الشعب وقيلته الغدة تسمى دائما ان تحقيق السلام المشرف لكل العرب وهو قرار من خوض الحرب وتحقيق النصر اذا حاول المعتدون النيل من كرامته وعزة العرب فتحية من شعب العراق الصدا للجمهورية اللبنانية الشقيقة في دعيا للعراق واضيافه العادلة .

صناعة تشجب - بقية

اعداد كبيرة من الفلسطينيين . اصبح الحصول على تصاريح العمل من الامور شبه المستحيلة بالبنسبة للمغتربين .

وشكا مئات الفلسطينيين من انهم يتعرضون لاسر والتفتان . كما ان التفتان من غير الفلسطينيين يخضعون للمراقبة . وقال ساكن فلسطيني في الامارات انني منذ ٢٠ عاما والآن اشعر بالتي غير امن .

الموجة - بقية

عرضت صورا مشوقة ومزينة التفتت من اقل صناعية عسكرية تبث حضورا عسكريا عراقيا مزعومة في المنطقة لتشديد القبضة الاميركية على خناق فهد . واشارت مصدر مقربة من الاسرة الحاكمة وجره انضمام حاد بين افرادها حول الموقف ازاء الخليج والتدخل الاميركي في الاراضي الاسلامية المقدسة .

بوش يخشى - بقية

الموجة التي يتتبعها بالاموال الحمة وشيخية بخسارة لحصر سترابو بذا حوالا بليون دولار .

وقد عبرت عضوة الكونغرس بات شويرون عن استيائها من هذا القرار وتصرح منكرتها قائله اننا نعلم ان الادارة الاميركية حريصة على ان لا تدرك الحكمة الى سرس ومكان لاداة الرئيس بوش من خلال سرك ابنه . ولكن حق المواطنين الذين سيخفون من قوهم البيون دولر التي يحكم من اجها بوش . من حق هؤلاء ان يعرفوا اين ذهبت تلك الدولارات ولماذا عاين دعيا . . . وقد قمت اجرة اعلام طبا الى الحكمة الفيدرالية طلبت شي السباح لاجدي محطات التلفاز بالدخول للحكمة وذلك لانه من حق المواطنين الذين يصعب عليهم حضور هذه المحلعة ان يعلموا شيئا عنها من خلال اجرة الاعلام .

وستتخذ الحكمة يوم ١٩٩٠/٩/٢٥ في مدينة دنفر بولاية كولورادو . وقد صرح الناطق باسم الحكمة الفيدرالية بانه مستغرب لقرار منع اجرة التصوير والتسجيل من دخول الحكمة والتي يفرض انها مفتوحة امام المواطنين لسؤلها وسماح رؤيته مليونر فيها .

